حجم
هيفا مكور مقدمها عجز الليس لعظمها ~~حطم~~ ظلم
وكان غاليه تباشرها دون الثياب اذا صفي النجم
اظلوم ان مصابكم رجلا اهدي السلام تحية ظلم
ما هذا البيت اظليم لان اثيمها ظليمه كما يروي
حكي ان المتوكل شرب دوا فاهدا اليه خاصته
كل منهم بهدية فاهدي اليه الفتح ابن خاقان جارية بكرا
من احسن ما تكون من الجوار وبيدها خاتم من الذهب
وسراحية فيها من الحرير الزنجاني وعليها مكتوب بالفضه
هذه الابيات اذا خرج الامام من الدوا واعقب
بالسلامة والشفاء فليس له دوا غير شرب بهذا الكاس
من هذا الطلاء وفك الخاتم المهدي اليه فهذا اصالح بعد
الدواء قال وكان الحكيم حاضرا فقال
يا امير المومنين اسمع منه فانه اطب مني حكي
عن الشيبانى انه قال هدر المهدي دم رجل كان يسعي
في فساد دولته وجعل لمن دل عليه الف درهم فقام
مايه

الرجل

٩٩

الرجل متواريا ظاهرا كغايب خايف مترقب فبينما هو ذات يوم
ينواحي دار السلام اذ بصر به رجل من اهل الكوفة فعرفه
فاهوي الي بجمع ثوبه وقال هذا بغية امير المومنين فامكن
الرجل من قياده وايقن بالموت فبينما هو علي تلك الحاله اذ سمع
صوت الحوافر من وراظهره فالتفت فاذا معن ابن زايده
فقال يا ابا الوليد اجرني اجارك الله فوقف معن وقال الرجل
الذي تعلق به ما لك ويحك فقال هذا بغية امير المومنين
فقال لغلامه انزل علي دابتك واحمل الرجل عليها وقال للذي
تعلق به اخبر امير المومنين انه عندي فانطلق الرجل واخبر
الحاجب بذلك فاخبر المهدي فرسم علي الرجل ووجه في طلب
معن ابن زايده بحضوره فاتته الرسل وقد لبس ثيابه وقدمت
دابته فقال لاهل بيته ولمواليه لا يخلص هذا الرجل وفيكم عين
تنظر ثم ركب ودخل علي المهدي فسلم فلم يرد عليه بل قال
يا معن اتجير علينا فقال نعم يا امير المومنين فقلت
في طاعتك باليمن في يوم واحد خمسة عشر الفا فما تري اني اهلا